مخطوطات جامعة الرياض

ما فيك من وجود الشهوة فحجزها
عليك في بعض الاوقات لتكون
همتك اقامة الصلاة لا وجودها
فما كل مصل مقيم الصلاة الصلاة
طهرة للقلوب من ادناس الذنوب
واستفتاح لباب الغيوب الصلاة
محل المناجاة ومعدن المصافات
تتسع فيها ميادين الاسرار وتشرق
فيها شوارق الانوار علم وجود الضعف
منك فقلل اعدادها وعلم احتياجك
الى فضله فكثر امدادها متى طلبت
عوضا عن عمل طولبت بوجود الصدق
فيه ويكفي المريب وجدان السلامة
لا تطلب عوضا عن عمل لست له فاعلا
يكفي من الجزا لك على العمل ان كان له قابلا
اذا اراد يظهر فضله عليك خلق
ونسب اليك

لانهاية

لانهاية لمذامك ان ارجعك اليك
ولا تفرغ مدائحك ان اظهر جوده عليك
كن باوصاف ربوبيته متعلقا
وباوصاف عبوديتك متحققا
منعك ان تدعي ما ليس لك مما للمخلوقين
افيبيح لك ان تدعي وصفه وهو رب
العالمين كيف تخرق لك العوائد
وانت لم تخرق من نفسك العوائد
ما الشان وجود الطلب انما الشان
ان ترزق حسن الادب ما طلبك
لك شي مثل الاضطرار ولا اسرع
بالمواهب لك مثل الذلة والافتقار
لو انك لا تصل اليه الا بعد فنا
مساويك ومحو دعاويك لم تصل
اليه ابدا ولكن اذا اراد ان يوصلك
ستر وصفك بوصفه وغطى نعتك
بنعته فوصلك اليه بما منه اليك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)